وقوله .

(حبي يمين في يمين الهوى ... فلا تشق منه بزور المقال) .

(كم قال ما ملت وولى وكم ... قد سلب العشاق روحا ومال) وقوله .

(وافى وفي كميه ورد أحمر ... حيا به مذ شب تحت لثامه) .

(فرشفت حلو الراح من خرطومه ... وجنيت ورد الخد من أكمامه) وقوله .

(أنظر إلى الغدران كيف تجعدت ... أمواجها فزهت وراقت منظرا) .

(وحكت سطورا في طروس خطها ... قلم النسيم بلطفه لما انبرى) ومن نكت مدائحه البديعة قوله في القاضي شهاب الدين بن فضل ا C تعالى .

(يا عمري الأصل أنت مالكي ... ونافعي بجوده دون البشر) .

(لذا رفعت سندي في حكمكم ... لنافع لمالك لابن عمر) وقال وقد أهدى له حلاوة سكب .

(لفضلك يا قاضي القضاة مزية ... على السحب لا تخفى على من له لب) .

(فأول جود الغيث قطر مبدد ... وغيث نداك الجم أوله سكب) ويعجبني من زهدياته قوله .

(عن طريق الذنوب قيدت خطوي ... خيفة من عقاب عقبى التجري) .

(وإذا لاح نهج بر تراني ... فيه أمشي أبغي ثوابي وأجري) وقد عن لي أن أورد هنا نبذة له من المواليا فإنه كان فارس ميدانها وقائد عنانها فمن ذلك قوله .

(للحب قالوا معناك الذي إذ بلتو ... جدلو بقبله فعقلو فيك خبلتو) .

(فقال أقسم لو أن البوس سبلتو ... ومات للشرق ما درتو وقبلتو)